

چویس مایر
JOYCE MEYER

لماذا يا رب

WHY
GOD
WHY

كيف تتحرر
من التشويش

لماذا يأرب

المؤلف

جويس ماير

لماذا يا رب ؟

- المؤلف : جويس ماير
الناشر : P.T.W. للترجمة والنشر
ت: ٦٦٧٨٩٨١ / ٦٦٧٨٩٨٠
المطبعة : شركة الطباعة المصرية ٦١٠٠٥٨٩
رقم الإيداع : ٢٠٠٧/٩٧٤٨
التقديم الدولي : 4- 024 - 443 - 978/977-

جميع حقوق الطبع في اللغة العربية محفوظة للناشر وحده،
ولا يجوز استخدام أو اقتباس أي جزء أو رسومات توضيحية من الواردة
في هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون إذن مسبق منه.

Printing 6 Copies 30,000

English title:

Why God Why

copyright © Joyce Meyer

Arabic edition © 2007 by PTW



Prepare The Way

www.ptwegypt.com

تقديم

يقول الكتاب المقدس في (يوحنا ١٠: ١٠) أن السارق يأتي ليسرق ويقتل ويهلك أما يسوع فقد أتى ليكون لنا حياة.

يريد إبليس أن يسلب منك الفرح ويحرمك من التمتع بالحياة. لكن صلاتي لكل منكم أن يكون هذا الكتيب عوناً لكم حتى تتعلموا أن تعطوا الله مكانه الحقيقي كإله في حياتكم وحتى يكون لكم فيض السلام والفرح الذي مات المسيح لكي يمنحه لكم.

١ - أسباب التشويش

هل أنت مشوش فكرياً؟ هل هناك ما يحدث في حياتك الآن دون أن تستطيع فهمه؟ قد يتعلق الأمر بماضيك وتتساءل لماذا سارت حياتك على هذا المنوال وتساءل «لماذا أنا بالذات يا رب؟ لماذا لم تسر

الأمر بهذا الشكل أو ذلك؟ لماذا سارت حياتي في هذا الاتجاه؟ أريد أن أفهمه! بدأت أدرك أن عدد كبير من الناس يعانون من التشويش الفكري. ولأنني عانيت من التشويش في الماضي، فأنا أعلم مقدار العذاب الذي يشعر به الناس وبدأت أفكر في الأسباب التي قد تؤدي إلى التشويش الفكري وكيف نتجنبه.

كنت أعقد اجتماع في مدينة كنساس في أحد الليالي حضره حوالي ٣٠٠ شخص وشعرت بروح الرب يقودني لأن أسأل عن عدد الحاضرين الذين يعانون من التشويش بسبب أمر ما في حياتهم. دهشت عندما رأيت اثنان فقط من الحاضرين لم يرفعوا أيديهم وكان زوجي واحد من هؤلاء الاثنان. هذا يعني أن ٢٩٨ شخص من بين ٣٠٠ شخص كانوا يعانون من التشويش، أي أن النسبة هي

٣, ٩٩٪ وعندما بدأت أتحقق من الأمر بين الفئات المختلفة، وجدت أن النسبة وإن تغيرت بعض الشيء إلا أنها كانت مرتفعة أينما ذهبت .

وعندما طلبت من الرب تفسيراً لأسباب التشويش قال: «اخبريهم أن يكفوا عن محاولاتهم لفهم كل شيء وسيكونون على ما يرام ولن يشعروا بالتشويش». وبدأت أدرك عندئذ السبب الذي لأجله لم أعد أعاني من التشويش. فبالرغم من وجود أمور كثيرة في حياتي لا أستطيع أن أفهمها حتى الآن، إلا أن الوضع قد اختلف. لقد تحررت من محاولاتي لفهم كل شيء. لقد حررني الرب من محاولاتي لعقلنة كل الأمور. إنها العقلانية التي يتحدث عنها بولس الرسول في رسالته الثانية لأهل (كورنثوس ١٠: ٥) لذلك فأنا الآن لا أحاول أن اعقلن الأشياء التي لا أستطيع بعقلي أن أفهمها.

قد يبدو الأمر أبسط وأسهل من اللازم، أليس كذلك؟ فبالرغم من سهولة الأمر، إلا أن هناك تحرر كامل من التشويش فقط إن رفضت إغراء محاولة فهم وتحليل كل شيء. ففكر في الأمر جيداً وستجد أنه حل منطقي لأن التشويش يحدث في الذهن.

إن الذهن هو الأرض التي تدور عليها المعركة بيننا وبين إبليس، فإما أن نتصر أو ننهزم. تذكر أن إلهنا ليس إله تشويش (١ كو ١٤: ٣٣)، غير أن إبليس هو مصدر كل تشويش حيث يعطينا نظريات وأسباب لا تتفق مع كلمة الله. يخبرنا الرسول بولس في رسالته (الثانية لكورنثوس ١٠: ٤، ٥) أنه علينا أن نتخلص من كل فكر يعلو ضد معرفة المسيح حتى نستطيع أن نتغلب على إبليس:

«إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية (أسلحة دم ولحم) بل قادرة بالله على هدم حصون».

«هادمين ظنوناً وكل علو يرتفع ضد معرفة الله
ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح» .
(١ كو ١٠: ٤، ٥)

فإن كانت كلمة الله تعلمنا ألا نحاول أن نفهم
كل شيء، فعلياً أن نطيع . وعندما يهاجمنا التفكير
العقلاني، علينا أن نستأسر كل فكر لطاعة يسوع .
تقول الأعداد التي قرأناها أننا في حرب مع إبليس
وأن تلك الحرب تحدث في الذهن لأن إبليس يشن
هجومه على أذهاننا .

وبحسب ما جاء في تلك الآيات، نستطيع القول أننا
نحارب بهجمات إبليس على أذهاننا . فهل حدث
وتخيلت أشياء غير حقيقية أو رأيت صوراً في خيالك
لا تتفق مع كونك ابناً لله؟ إن النظريات هي عبارة
عن أفكار مختلفة للوصول إلى حل لمشكلاتنا
والعقلانية هي عبارة عن محاولات يقوم بها الذهن

لإيجاد أجوبة على تساؤلات يستطيع الله فقط أن يجيب عليها.

وتلخيصاً لهذا الفصل، دعونا نقول أن التشويش يأتي من محاولتنا لفهم أو إيجاد أجوبة على أسئلة يستطيع الله فقط الإجابة عليها. ولسبب ما لا يخبرنا الله بتلك الإجابات على تساؤلاتنا.

٢- التحرر من العقلانية

لابد أن تفهموا أولاً نوعية العقل الذي كنت أملكه قبل أن أحكي لكم كيف تحررت من العقلانية حتى تدركوا كم كان الموضوع صعباً.

كنت قد قررت في السنوات الأولى من شبابي أن أمن وأفضل سياسة يمكن اتباعها هي سياسة عدم الاعتماد على الآخرين والاستقلالية والاهتمام بشؤوني الخاصة بنفسي وكنت أعتقد أنه كلما قلّ اعتمادي على مساعدة الآخرين لي، كلما كان

حالي أفضل لأنني لن أكون مديونة لأحد بشيء. ولأنني جرحت كثيراً من الآخرين، ظننت أن هذا الأسلوب الجديد سوف يحميني من التعرض للألم. كنت مخطئة بالطبع، ولكن الأمر استغرق وقتاً طويلاً لكي أدرك وأعترف أنني مخطئة. ولأن الأمر استغرق وقتاً طويلاً، فقد قضيت تلك السنوات في قلق وعقلانية وتشويش وحزن محاولة إيجاد منطلق وسبب لما أنا فيه. فكلما كنا مستقلين في حياتنا عن الآخرين، كلما كان الأمر صعباً أن نثق في الله أو في أي شخص آخر.

يريدنا الله أن نتكل عليه ولا نعيش باستقلالية عنه متكلين على ذاتنا. فكلما اتكلت على يسوع المسيح، كلما استطعت أن تسلم له أموراً في حياتك لا تستطيع فهمها واثقاً أنه عندما يحين الوقت المناسب سوف يعلن الأسباب لك.

لكن يجب ألا تخلط بين هذا الأمر وبين السلبية. علينا ألا نكون سلبيين خاصة عندما يتعلق الأمر بالإيمان. فعندما يقع مكروه لك أو لأحد أصدقائك ولا تستطيع أن تفهم لماذا حدث ذلك، عليك أن تبدأ أولاً بالصلاة واطلب من الروح القدس أن يعطيك فهماً وأن يعلمك وأن يضيء الطريق أمامك وانتظر أمام الرب حتى يعلن لك الأمر. واعلم جيداً أنه في الوقت المناسب سوف يعطيك الله فهماً للأمر.

لذلك فعندما لا تجد الإجابة على أمر معين في حياتك وتتساءل عن الأسباب وتشعر بالتشويش، فقط اشكر الله لأنه يعرف الإجابة واخبره أنك مطمئن لأنه يعرف الإجابة وأنت واثق أنه في الوقت المناسب سوف يشرح لك الأمر.

فبدون أن تتبني هذا الاتجاه في حياتك لن تستطيع أن تتحرر من العقلانية والتشويش، فهو اتجاه الإيمان

بالله والثقة فيه.

٣- الإيمان .. اتجاه قلب

قد يُعرف الإيمان على أنه عقيدة أو وسيلة نتلقي عن طريقها بركات الله . يقول الكتاب عن الإيمان في (أفسس ٢: ٨، ٩) أننا بالنعمة مخلصون بالإيمان. ويقول (عبرانيين ١١: ١) «الإيمان فهو الثقة بما يرجي والإيقان بأمر لا تُرى». ويمكننا أن نصف أو نعرف الإيمان بعدة طرق ولكنني أعتقد أن أبسط طريقة لتعريف الإيمان أو حتى لمعرفة إن كنا نسلك بالإيمان أم لا هو أن نقول أن الإيمان هو اتجاه قلب. فعندما يكون الإيمان هو اتجاه قلوبنا، سنستريح. ويقول (عبرانيين ٤: ٣) أن المؤمنون يدخلون راحته. ويقول الوحي في (عبرانيين ٤) أيضاً أن كل الذين دخلوا راحته (تذكر أن الإيمان هو الباب المؤدي إلى الراحة) استراحوا من القلق والألم والعمل (عدد ١٠)

فالعقلانية هي عمل شاق يؤدي إلى التشويش وليس إلى الراحة.

أما من يحيا بالإيمان فيقول «سوف ألقى كل همي على الرب لأنه يهتم بي» (١ بطرس ٥ : ٧) كما أن كل من يكون الإيمان اتجاه قلبه يستطيع أن يعلن أنه ليس من الضروري أن يعرف ويفهم كل شيء يحدث حوله، فيكفيه أنه يعرف الإله العالم بكل شيء. لذلك اصرف وقتاً أطول في التعرف على هذا الإله بدلاً من إضاعة الوقت في محاولاتك لفهم ما يحدث حولك.

فمن يحيا بالإيمان لا يساوره القلق أو الشكوك أو الارتباك بما يتعلق بالغد لأنه يؤمن أنه أينما ذهب ومهما كان ما يحمله غده فيسوع موجود. تذكر أن يسوع هو أمس واليوم وإلى الأبد وأنه كان هناك قبل تأسيس العالم كما أنه يعرفك قبل أن تولد وأنه

نسجك بيده وأنت في الرحم . فهو لم يكن هناك قبل تأسيس العالم فقط بل كان هو البداية.

لكن ماذا عن النهاية؟ فهل يبدأ الله الأشياء ثم يتركها هكذا؟ بالطبع لا، فهو يكمل ما قد بدأه (عب ١٢: ٢ وفي ١: ٦). سوف يكون هناك عندما تأتي نهاية الأيام، فهو النهاية . ولكنه ليس فقط البداية والنهاية، الألف والياء، بل هو كل شيء من البداية وحتى النهاية.

وحتى وإن افترضنا أن يسوع قد يتوانى، فلا يزال أمامنا غدا . فكم هو أمر مبهج ومعزي أن نعرف أنه مهما كان ما يحمله الغد لنا، فهو يحمل الغد في يده وقد نقشنا على كفه (اش ٤٩: ١٦).

إن كل من يحيا بالإيمان، يعيش كل يوم بيومه.

٤- النعمة تُمنح يوماً بيوم

قد تحصرنا العقلانية في الماضي أو قد تدفعنا إلى

المستقبل. لكن تذكر أن الكتاب المقدس يقول في
(عب ١١: ١) أن الإيمان هو الثقة بما يرجى
والإيقان بأمور لا تری. فإن حاولت أن تعيش في
الماضي فستكون الحياة صعبة. فالله لم يقل عن
نفسه أنه الإله الذي كان. وإن حاولت أن تعيش في
المستقبل أو أن تحاول معرفة ما سوف يحدث في
المستقبل ستكون الحياة صعبة أيضاً. فالله لم يقل عن
نفسه أنه الإله الذي سيكون. لكن إن حاولت أن
تعيش اليوم بيومه فستكون الحياة أسهل بكثير. لقد
قال الله عن نفسه أنه أهيه الكائن الذي يكون (خر
٣: ١٤). وهذا هو الإيمان.

قال يسوع لتلاميذه أثناء العاصفة «لماذا أنتم خائفون
هكذا؟ تشجعوا، أنا هو». هل فهمتم ما أحاول أن
أقوله لكم؟ لقد قال يسوع لهم «أنا هو» أنا هنا
معكم وعندما أكون معكم سيكون كل شيء على ما

يرام . عش يومك ولا تحاول أن تهتم بالأمس أو بالغد لأن ذلك سيسرق منك يومك . فالنعمة التي أعدها لك الله للغد لن تأخذها إلا عندما يأتي الغد، كما أن نعمة الأمس قد نفذت . والنعمة هي القدرة والقوة التي يمنحها لك الروح القدس ليساعدك على القيام بالمهام التي يريدك الله أن تتممها . ولكننا لا نستطيع أن نحصل مسبقاً على النعمة لنخترنها لوقت الحاجة . هل تتذكر ما حدث مع شعب إسرائيل في البرية؟ لقد أعطاهم الله طعامهم من المن يوماً بيوم من السماء . وكما نفعل نحن في كثير من الأحيان، حاول شعب إسرائيل التأكد أن لديهم ما يكفي للغد . لقد أرادوا أن يهتموا بالغد، حتى إن نسي الله أمرهم يكون لديهم ما يكفي . لكن منعهم الله أن يجمعوا أكثر مما يسد احتياجاتهم لليوم الواحد ما عدا يوم السبت . وإن حدث وجمعوا أكثر مما يسد احتياجاتهم

ليوم واحد، فسد الطعام الزائد في اليوم التالي.
توقف عن القراءة وفكر في هذا الأمر. يا له من مثال
حي يمكن أن نطبقه في حياتنا اليوم. فهل تقلق
وتعقل الأمور فتحاول أن تحتزن المن لليوم التالي؟ إن
أباك السماوي يريدك أن تثق في تسديده لاحتياجاتك
في الغد. يقول سفر (الأمثال ٣: ٥) أن تتوكل على
الرب بكل قلبك وبكل فكرك وعلى فهمك لا
تعتمد.

قرأت في أحد المرات المثل التالي: حدث أن ألقى
القبض على رجلين بسبب إيمانهم بيسوع المسيح
وحكم عليهم بالموت حرقاً في اليوم التالي. كان
الأول من القديسين المتقدمين في العمر وكانت له
خبرة طويلة بطرق الله. أما الآخر فقد كان في عمر
الشباب وكان يحب الرب جداً، إلا أنه لم تكن له
خبرة طويلة بطرق الله.

أشعل الشاب عوداً من الكبريت لإضاءة شمعة عندما
حل المساء وبدأ الظلام يملأ الغرفة التي كانوا فيها.
وأثناء قيامه بذلك العمل اشتعلت النار وحرقت
إصبعه. بدأ الشاب يحزن جداً ويصرخ بخوف قائلاً
«إن كانت النار قد سببت كل هذا الألم لإصبعي،
فمن المؤكد أنني لن أحتمل حرق جسدي كله غداً.
عندئذ حاول الشيخ أن يعزيه بالكلمات التالية» يا
ابني، لم يطلب منك الله أن تحرق إصبعك، ولذلك
لم يمنحك النعمة اللازمة لتحمل الألم. ولكنه
يطلب منك أن تقدم حياتك له ويمكنك أن تتأكد
أنه عندما يأتي الغد، ستكون نعمة الله كافية لك
حتى تفعل ما يأمرك به».

أرأيت؟ لقد علم الشيخ من خلال سنوات طويلة
اختبرها مع الله أنه عندما يأتي الغد، ستكون نعمة
الله كافية بلا شك. لذلك تعزي وكان له إيمان في

ذلك اليوم أنه عندما يأتي الغد ستكون النعمة (القدرة والقوة) كافية .

رأيتهم من خلال هذا المثل أن الإيمان يحررنا من العقلانية . فالإيمان لا يحاول فهم الأمور المستقبلية . فمن يعيشوا بالإيمان يستريحون لأنهم يعلمون أن الله سوف يرسل المن عندما يأتي الغد . لذلك فأنا أشجعك ألا تجعل اليوم يمضي هباءً في محاولة فهم وتحليل ما حدث في الماضي أو ما قد يحدث في الغد .

قرأت في أحد الكتب ذات مرة تلك العبارة « إن أمس هو بمثابة شيك مصرفي قد ألغي وغداً هو شيك لا يمكن تحصيله أما اليوم فهو الشيك الوحيد الذي يمكن صرفه ، فكن حكيماً في استغلاله .

٥ - فقط لو

يعلمنا الرسول بولس في رسالته إلى فيلبس أن ننسى

كل ما هو وراء وامتد لما هو قدام (في ٣: ١٣).
فكيف نتمسك بالماضي إن لم يحدث ذلك في
أفكارنا؟ فكثيراً ما تدور عجلة حياتنا ونحن نعيش في
الماضي بأفكارنا في الوقت الذي يجب أن نستغل
تلك الطاقة اليوم.

فهل تعيش أخطائك في الماضي مرة ومرات؟ هل
تفكر في بعض الأحيان قائلاً «لماذا فعلت ذلك؟
فقط لو ظللت صامتاً ولم أقل تلك الكلمات فقط
لو كنت قد فعلت هذا الأمر» اكن حذراً عندما تردد
فقط لو ..

أو ربما تعتقد أنك فعلت كل شيء بطريقة صحيحة
إلا أن النتيجة النهائية لم تكن مرضية وتتساءل لماذا
سأت الأمور إلى هذا الحد؟ لماذا يا رب؟ فأنا لا
أفهم لماذا حدث ذلك. والآن على أن أعرف
الأسباب، فأنا لا أتحمّل أن أظل هكذا غير فاهم. أنا

مشوش جداً.

هل تفكر أحياناً بمثل هذه الطريقة؟ أصارحك القول بأنك تعذب ذاتك. فلقد قضيت سنوات من عمري أفكر بهذه الطريقة وكان فشلي ذريع. فهناك أشياء كثيرة حدثت في حياتي ولا أستطيع حتى الآن فهمها، ولكنني أشكر الرب لأنه أعلن لي مؤخراً أنه ينبغي أن أترك كل ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام. تقول كلمة الله في (أشعيا ٢٦: ٣) أن الله سيحفظ كل من اتكل عليه سالماً. فالله لم يقل أنه سيعطي السلام لكل من يشغل ذهنه بمحاولات لعقلنة الأمور وإيجاد حلولاً لها.

قد يبدو أن هناك كثير من الظلم والقهر في عالمنا. وقد يكون قد حدث لك في الماضي، كما حدث لي، أشياء بدت ظالمة تسببت في مشاكل وجروح عديدة ظلت تؤلمني لسنوات قبل أن أتغلب عليها.

لقد عشت سنوات أعاني من الشفقة على ذاتي
أحمل عبء ثقيل على كتفي. لقد عشت سنوات
في مرارة وغضب أحاول أن اعرف لماذا حدثت مثل
هذه الأشياء لي ولماذا لم يساعدني الله وقتها ولماذا لم
يتقدم أحد لمعونتي.

وأخيراً اكتشفت أنني بتفكيري هذا جعلت نفسي
أكثر بؤساً. فكنت أقضي يومي في محاولات لفهم
الأمس وما حدث بالأمس. إلى أن قال لي الله في
أحد الأيام: «يا جويس، يمكنك إما أن تكوني
بائسة أو قوية، فأيهما تفضلين؟»

وفي بعض الأحيان قد تعيش في انتصارات الأمس،
فتحاول أن تحلل الأمر وتكتشف الأسباب التي أدت إلى
هذا النجاح والانتصار حتى تستطيع أن تنتصر ثانية.
فحتى هذا التفكير يعيقك من التقدم للأمام. فالماضي
قد ولي، وأيا كان ما يحمله ماضيك من انتصارات أو

هزيمة، فالماضي قد ولي وانتهي، فلماذا لا تعيش اليوم؟
وأنا لا أقول أنه من الخطأ أن نحافظ بالذكريات
السعيدة ولكن من الخطأ الفاحش أن نعيش حتى في
انتصارات الماضي. فبعد أن ينتهي حدث أو مشهد
من حياتك، أسدل الستار عنه وتقدم للأمام كما قال
الكتاب في (فيلبي ٣: ١٣) «فلننسى كل ما هو وراء
ونمتد لما هو قدام».

لذلك أود أن أكرر تحذيري لكم من عبارة «فقط
لن..». فعندما يحدث شيئاً سيئاً لا تقل فقط لو لم
أفعل هذا الأمر. وإن حدث شيئاً رائعاً لا تقل فقط لو
أستطيع أن اكرر ما فعلت.

انس الماضي ولا تحاول أن تعقل ما حدث فيه بعد
الآن واتخذ قرارك الآن أن تتقدم إلى الأمام.

٦- ماذا لو

أحد السهام التي يوجهها إلينا إبليس ويطلق عليها

الكتاب المقدس اسم سهام الشرير الملتهبة في (أفسس ٦: ١٦) هي عبارة ماذا لو التي تولد الخوف من المستقبل.

ماذا لو لم يأت المال؟ ماذا لو حدث لي مكروها؟ ماذا لو مرضت مرضاً لا شفاء منه؟ ماذا لو فقدت وظيفتي؟ ماذا لو بقيت وحيداً طوال حياتك؟ ماذا لو لم يستجب لي الرب؟ ماذا لو أخطأت؟ ماذا لو فشلت؟ ماذا لو سخروا مني؟ ماذا لو لم يرحبوا بي؟ وهكذا. فهل فهمت ما أقصد؟

إن عبارة «ماذا لو» هي طريقة أخرى لمحاولة فهم كل شيء بعقلانية. فعبارة «ماذا لو» هي بداية لسلسلة من الأفكار تؤدي إلى صورة معتمة لكل ما هو آت. فهي تقودنا للتفكير في المستقبل والخوف من أشياء نظن أنها سوف تحدث في المستقبل وهي في الواقع لن تحدث إلا عندما ننسجها في خيالنا خوفاً من حدوثها.

إن عبارة «ماذا لو» مثلها مثل عبارة «فقط لو» تجعلنا مشوشين. فهما أسلوب تفكير يجب الابتعاد عنه. وهما ما حذرنا الرسول بولس منه في (٢ كو ١٠) تحت اسم «ظنون وعلو ضد معرفة الله» ونصحنا أن ننتهرهما.

دعوني أخبركم بمثال عملي عما أعنيه. شعرنا في وقت بحاجتنا لمبني يمكن أن نعقد فيه اجتماعات الخدمة كل أسبوع. فلقد انهدم المبني الذي كنا نقيم فيه اجتماعاتنا لمدة خمسة سنوات وحل محله مركز تجاري كبير. وكنا نبحث عن مكان يستوعب مكاتب للعاملين وبه قاعة تعقد فيها الاجتماعات الأسبوعية بالإضافة إلى مكان يصلح لأن يكون حضانة للأطفال وخدمة الأطفال ويحتوي على مكان انتظار يسع ٣٠٠ سيارة.

قد تظنون أن مكان بهذه المواصفات لن يكون العثور

عليه صعباً، لكن الأمر لم يكن سهلاً بالمرّة. فلقد
بحثنا عن المكان لمدة عامين كاملين ولم نضيع أي
فرصة أمامنا ولكن بدا وكأننا وصلنا إلى طريق
مسدود.

وبدا إبليس يصوب سهامه الملتهبة نحونا. سهام مثل:
ماذا لو بحثنا طوال عامين ولم نجد المكان الذي
نبحث عنه؟ فقط لو كنا أخذنا المكان الذي رأيناه
هناك عندما كان معروضاً للبيع بسعر رخيص لما كنا
في هذا الموقف اليوم. ماذا لو كنا أغفلنا صوت
الرب؟ فقط لو كنا نعرف معلومات أكثر عن هذا
الأمر لعرفنا ما يجب أن نفعله الآن. ماذا لو اشترينا
قطعة من الأرض ولم نستطع الحصول على تصاريح
البناء اللازمة؟ ماذا لو اشترينا مكاناً ثم وجدنا مكاناً
أفضل في مدينة أفضل وسعر أفضل بعد ذلك؟
وأنا أشكر الله دائماً لأنه حررني من العقلانية قبل أن

نمر باختبار احتياجنا لهذا المبني . فلو كنت تعرضت لهذا الموقف قبل ذلك الحين بسنوات لشعرت باللبؤس والشقاء عندئذ وكنت أصبت بالتشويش والخوف محاولة فهم كل ما يحدث حولي .

أما الآن فأنا أوّمن أن خطواتنا من عند الرب تثبت (مز ٣٧: ٢٣) . فنحن نصلي واثقين في الرب طالبين مشيئته ولذلك فهو سيقودنا إلى المكان الصحيح في الوقت المناسب . قد لا يتعجل الله الأمور ولكنه لا يتأخر أبداً . فهناك أشياء نريد أن نفعلها ونسعي كي نفعلها ولكنها لن تنجح مهما جاهدنا واجتهدنا . لقد أعطانا الله مبني رائع قمنا بتأجيله الرب لا يزال يسد احتياجنا في كل خطوة من خطوات الحياة .

والآن أستطيع أن أنظر للوراء وأدرك لماذا لم يكن من الصواب أن نقدم على أحد الخيارات التي كانت

أمامنا في ذلك الوقت . ولكن بدا الأمر عندئذ وكأننا نحاول أن نجد المكان المناسب إلا أن كل محاولتنا كانت تبوء بالفشل . فلن تنجح محاولتنا للحصول على أي شيء دون أن نكون في توقيت الله المناسب . فالله يعرف جيداً ماذا يفعل وسيطر جيداً على الأمور ، لذلك أستطيع أن أستريح وأن أعلم أنه يعرف كل شيء حتى في الأوقات التي لا أعرف فيها ماذا يجب أن أفعل .

والآن ، ماذا عنك ؟ هل تعرف يسوع ؟ إذن فلا بد أنك تعرف أنه كلي المعرفة وكلي القدرة ، فهو العارف بكل شيء والقادر على كل شيء والموجود في كل وقت وفي كل مكان .

تعلم أن تستريح في الرب . فماذا لو عقلنت الأمور ثم حللتها ثم عرفت كل شيء ثم فاجأك الرب بأن صنع الأمر بطريقة مختلفة تماماً عما كنت تتوقع ؟

فيا لها من مضيعة للوقت، فكم من الوقت أضعناه
في محاولات لعقلنة الأمور وكل ما جنيناه هو
التشويش.

فلماذا لا تستريح وتدع الله يكون السيد على
حياتك؟

٧- لا تسر وراء أفكارك

كنت أصلي لفترة طويلة حتى يعطيني الله روح
التمييز حتى أستطيع أن أحكم على الأمور بطريقة
أفضل. لقد قضيت في الواقع وقتاً طويلاً في الصلاة
لأجل هذا الأمر حتى أخبرني الروح القدس أنني لن
أستطيع الحصول على طلبتي ما لم أتخلي عن
العقلانية.

تخبرنا رسالة بولس الرسول الأولى إلى (كورنثوس
٢: ١٤-١٦) كل صراحة ووضوح أن الإنسان
الطبيعي لا يستطيع أن يفهم الإنسان الروحي. لقد

استخدم الله الكتاب المقدس ليعلمنا طريقه . فإن ميز
الروح أمر معين وبدأ الذهن يعقلن هذا الأمر فلن
يكون هناك أي تقدم أو نمو . والسبب في ذلك يرجع
إلى ما جاء في (١ كو ٢ : ١٤) لأن الإنسان الطبيعي
لا يفهم ما لروح الله ولا يقدر أن يعرفه . فالأمور
الروحية لا يستطيع أن يدركها الذهن .

فإن كنت قد ولدت ثانية وأصبحت ابناً لله فتأكد
من أن الروح القدس يسكن فيك . وأنا أؤمن أن الروح
القدس يحاول أن يعلن لنا أشياء كثيراً ما نرفضها
لأنها لا تتفق مع المنطق البشري .

وإليك مثال لتوضيح هذه النقطة : في أحد الأيام
وبينما كنت أرتدي ثيابي لكي أذهب لحضور أحد
الاجتماعات الأسبوعية الخاصة بخدمة « حياة في
كلمة الله » بدأت أفكر في السيدة التي تدير هذه
الخدمة وتساعدنا كثيراً في هذه الاجتماعات وفكرت

في مدي أمانتها طوال هذه السنين وشعرت برغبة في قلبي أن أفعل شيء لتلك السيدة يكون بركة لحياتها. وقلت: «يا رب، ماذا تريدني أن أفعل للسيدة روث آن؟» وكان انطباعي الأول، أو تستطيعون القول أنني أدركت أنه ينبغي أن أعطيها فستاناً أحمر كان معلقاً في خزانة ملابسي. وبالرغم أنني كنت قد اشتريته قبل ثلاثة أشهر، إلا أنني في كل مرة كنت أفكر في ارتدائه، كنت لا أشعر برغبة في ذلك. كان لا يزال مغلفاً بالبلاستيك الخاص بالمحل الذي اشتريته منه ولا يزال يحمل بطاقة السعر عليه. كانت قياس روث آن يزيد عن قياسي بدرجة ولكن الغريب أنني اشتريت هذا الفستان أكبر درجة لعدم وجود فستان على قياسي من هذا الفستان. ولم يكن لأحد أن يلاحظ هذا الفرق بسبب موديل الفستان. وعندما شعرت في روحي بهذه الرغبة الشديدة لأن

أعطيها الفستان، وجدت ذهني يقول على الفور: «لكن يا رب، هذا الفستان جديد». لاحظوا معي أنه عندما يجادل الذهن أو الإنسان الطبيعي مع الروح، لا يكون للجدال أي معني. ثم قلت: «أنت بالطبع لا تريدني أن أتخلي عن فستان جديد لم أرتده قط»! لكن لو كنت قد فكرت في طبيعة شخص الله لعلمت أنه شخص كريم وسخي ولعلمت أيضاً أنه ما كان ليطلب مني أن أعطي شيئاً قديماً بالياً، بل أن أعطي أفضل ما لدي.

قال داود في (٢ صم ٢٤: ٢٤) «لا أصعد للرب إلهي محرقات مجانية» أرايتم؟ إن الجسد لا يريد أن نعطي الرب عطايا تكلفنا شيئاً. أما قصة الفستان الأحمر، فكانت مختلفة تماماً. كان على أن أقدم تضحيات وتنازل إن أردت أن أهب هذا الفستان لصديقتي. وكان النقاش الأخير الذي دار بيني وبين الرب

مضحكاً للغاية . قلت له « لكن يا رب ، أنت تعلم أنني قد اشتريت قرطين باللون الأحمر والفضي ليتناسبا مع هذا الرداء » . قلت ذلك بصوت حزين متمنية أن يشعر الرب بالأسى لأجلي . لم يجب الرب على اعتراضى الأول والثاني أما بالنسبة للاعتراض الثالث فقد كان له رأي مختلف . لقد أخبرني أنه على أن أعطي القرطين مع الرداء ما دام وجودهما بدون الرداء سيسبب لي مشكلة .

إن الله لا يجادل معنا ، إنما يخبرنا ما يريدنا أن نفعل عن طريق رغبة قوية أو معرفة عقلية أو انطباع يتركه في أرواحنا أو بصوت رقيق غير مسموع وأحياناً بصوت يكاد يكون مسموعاً وفي معظم الأحيان عن طريق الكلمة المكتوبة لتعليمنا وإرشادنا . وتذكر إن الله لن يطلب منك أن تفعل شيئاً خارج مشيئته أو شيئاً يتعارض مع كلمته . واحذر من أن تنقاد

بالأصوات المحيطة بك بل تأكد من أن الروح يشهد
في داخلك بالروح القدس.

لقد شعرت بالروح يقودني لأن أعطي روث آن الرداء
إلا أنني كنت لا أرغب في فعل ذلك بالجسد. لذلك
تقدمت لله بأعذار كثيرة بأن ما يطلبه مني غير
منطقي. لكن الله لم يجادل معي في الحديث وإنما
قال لي ما يجب أن أفعله. تذكروا أنني كنت أفكر في
روث آن وكم كانت حياتها بركة لنا جميعاً
وتذكروا أنني طلبت من الله أن يخبرني ماذا ينبغي
أن أفعل من أجلها. وبالفعل أخبرني الله بما يريدني
أن أفعل ولكن ذهني (العقلانية) رفض أن يفعل ذلك
بالرغم من أنني كنت أعلم في روحي أن ذلك هو
الصواب بعينه. وكان الأمر متروكاً لي لكي أتخذ
القرار في هذا الأمر.

حسناً، لقد قررت أن أوجل اتخاذ القرار في هذا

الشأن. إنها الطريقة المفضلة لدينا للهروب من تنفيذ ما يأمرنا به الله بدون أن نتهم بالعصيان، أو هذا ما قد نظن. والحقيقة هي أن التأجيل هو عصيان أوامر الله، فالنية الحسنة لا تعتبر طاعة لله. فالطاعة هي الخطوات التي نتخذها على أساس كلمة الله لنا. مر أكثر من أسبوع ونسيت الأمر بكلمه، إلا أن الله لم ينس. وعندما كنت أصلي من أجل روث آن، وجدت نفسي أطلب نفس الشيء من الله قائلة: «يا رب، ماذا أصنع لروث آن؟» وكان رد الرب لي ثانية أن أعطيها الرداء الأحمر وشعرت برغبة شديدة في روعي لفعل ذلك. شعرت عندئذ أنني لم أكن مطيعة لصوت الله وقررت أن أعطيها الرداء.

لاحظت بعد أن قررت أن أعطي روث آن الرداء أنني كنت قد اشتريت هذا الرداء لأجلها منذ البداية ولهذا السبب ظل في خزانة الملابس طوال الثلاثة أشهر

الماضية دون أن أخرجه من الغلاف البلاستيك الذي اشتريته به . كان الرب يعلم بالطبع كل هذه الأشياء قبل حدوثها ولكنه أراد أن يعلمني أن أطيعه . لقد تسبب الإنسان الطبيعي في هذه المشكلة لأنه لم يفهم الإنسان الروحي الذي تحدث عنه بولس في رسالته الأولى إلى كورنثوس الإصحاح الثاني.

«لماذا يا رب؟» هذه العبارة هي لسان حال الإنسان الطبيعي دائماً «لماذا تريد أن أضحي بهذا الشيء؟ لماذا تجعل الأمر صعباً علي؟ لماذا لا يكون الأمر أبسط من ذلك؟» يقول الكتاب في (رومية ٨: ٦) أن اهتمام الجسد هو موت ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام.

وحتى لا تكونوا قد نسيتم الهدف الأساسي من هذا الكتاب فدعوني أذكركم أنني أحاول من خلال هذا الكتيب أن أوضح لكم أن العقلانية «لماذا يا رب»

هي أحد الأشياء التي تسبب التشويش وتسرق منا السلام والفرح.

فهل تريد أن تستمتع بحياتك؟ عليك أن تتخلي عن العقلانية.

٨ - العقلانية قد تخدع

حتى لا نتخدع هذه الأيام، عليك أن تتعلم كيف تسلك بالروح وتقاد بالروح وليس بالجسد. فإبليس يفتش عن مؤمنين جسديين تقودهم أفكارهم وأذهانهم ومشاعرهم بدلاً من أن تقودهم كلمة الله والروح القدس. فخطواتنا يجب ألا تحكمها استحساناتنا البشرية وميولنا لفعل هذا أو ذاك وإنما يجب أن تقاد بالروح القدس لأجل خاطر ملكوت الله ومن أجل حمايتنا.

إن عقولنا البشرية تستحسن أن تضع كل شيء في نصابه وتجد مكاناً وسبباً لكل شيء حتى تبدو الأمور

منطقية يمكن فهمها. فنحن لا نحب الأسئلة التي لا نجد لها إجابة. لكن تذكر أن أحد الوسائل التي يستخدمها الروح القدس لصلب الجسد هي الطلبات الغير مجابة. فعندما تتعذر علينا بين أمرين؛ إما أن نثق في الله أو أن نقلق ونحاول أن نجد الإجابة عليه بطرقنا الخاصة.

يعمل الروح القدس على الوصول بالمؤمن للنضج الروحي بعد أن تتقابل مع المسيح كمخلص لك. والمؤمن الذي يستطيع الوثوق في الله عندما يبدو الأمر غير منطقياً هو مؤمن ناضج. ولهذا السبب لا يجيب الله على كل طلباتنا لأنه يدرينا ويعلمنا أن نثق به. ولكن علينا أن نتذكر دائماً أن الذهن يتعارض مع تلك الخطة الإلهية. فالذهن هو الإنسان الطبيعي وهو جزء من الجسد حتى يتجدد ويتدرب أن

يفكر بالروح.

يتحدث الإصحاح الثامن من رسالة رومية عن الذهن الجسدي والذهن الروحي . ويقول الرسول في (غلاطيه ٥ : ١٧) «الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد وهذان يقاوم أحدهما الآخر» .

والآن دعونا نرجع إلى الفكرة الأساسية التي كنا نتحدث عنها في بداية هذا الفصل . إن الذهن الطبيعي يريد أن يضع كل شيء في نصابه وفي الخانة الملائمة له حتى نكون على علم بكل شيء .

في وقت من الأوقات كان لدينا صف طويل من خانات البريد في مكتبنا ، وكانت كل خانة تحتوي على اسم أحد الموظفين . فإذا أردت أن أترك رسالة لأحد الموظفين ، كنت أتركها له في الخانة التي تحتوي على اسمه . في بعض المرات كنت أخطيء في وضع الرسالة في مكانها الصحيح وكانت النتيجة

عدم تلقي الشخص الصحيح الرسالة التي أردت توجيهها له . وفي بعض الأحيان كنت أضعها في أحد الخانات الفارغة التي لا تحتوي على أي اسم .

لقد استخدم الله خانات صناديق البريد هذه لكي يعلمني الدرس الذي أريد أن أعلمه إياكم . فكما كنت أخطئ في وضع الرسائل في الخانات الصحيحة ، هكذا نخطئ نحن في وضع الأشياء في خاناتها الصحيحة في أذهاننا . لقد كنت أريد دائماً أن أضع الأشياء في مكان ما في عقلي حتى يكون كل شيء في نصابه دون أن تكون هناك أشياء معلقة أو نهايات مفتوحة تتطلب أن أضع ثقتي في الله بشأنها . كنت أعاني كثيراً من العقلانية وكنت كثيراً ما أسأل الله « لماذا يا رب ؟ » لذلك كنت أعاني من التشويش والقلق ولم يكن لي سلام أو فرح .

لقد أراني الله فيما بعد كيف كنت أخدع ذاتي في

كثير من الأحيان لأني كنت أظن أنني قد توصلت لفهم كامل حول أمر معين وبالتالي اتخذت خطوات معينة بناء على فهمي لهذا الأمر، إلا أنني أكتشف بعد ذلك وبعد أن أكون قد تسببت في حالة مروعة من الفوضوي وبالرغم من اعتقادي بفهم كل شيء، أنني قد أسأت الفهم ولم أضع الأمور في خاناتها الصحيحة.

لقد استخدم الله ما جاء في (أمثال ٣: ٧) ليفهمني ذلك الحق «لا تكن حكيماً في عيني نفسك». لقد أراني الله أنني لست على ذكاء كما كنت أعتقد وأنا هنا لا أتحدث عن الذكاء العقلي ولكن عن الصورة التي نرسمها لأنفسنا - أننا فاهمون كل شيء حولنا.

يقول (أمثال ٣: ٥) «توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. في كل طرقك اعرفه وهو

يقوم سبلك» .

فعندما يوضح الله الأمر، لا يدع مجالاً للتشويش أو الشك . ولكن إن حاولت أن تعقلن الأمور وتفهمها بذهنك، ربما ينتهي بك الأمر أنك تدور في حلقة مفرغة دون أن تعرف الحق . يقول عدد ٧ من نفس الإصحاح «لا تكن حكيماً في عيني نفسك» .

هناك أحد طريقتين للتعامل مع المواقف؛ أحدهما صحيح والآخر خاطئ؛ أحدهما جسدي والآخر روحي . دعونا نفترض أن شخصاً ما أعطاني نبوة شخصية لا أفهمها أو لنفترض أنك رأيت رؤية روحية لا تستطيع فهمها . يمكنني أن أذهب إلى الآب وأقول له «أيها الآب السماوي، أنا لا أفهم الرؤية أو النبوة التي أعطيتني إياها ولكنني أريد أن أفهم . لذلك يا رب اعلن لي بوضوح وامنحني الفهم» .

ثم أضع هذا الشيء الذي لا أفهمه على أحد

الرفوف، وبتعبير آخر لا أفكر في الأمر بعد أن سلمته
في يد الرب. ففي الوقت المناسب سيعطيني الرب
الفهم فيأخذ هذا الأمر الذي لا أفهمه ويذكرني به.
يقول (يوحنا ١٤ : ٢٦) أن الروح القدس سيعلمنا
كل شيء ويذكرنا. فالروح سوف يعلن لي بروية ما
لم أستطع فهمه باتكالي على فهمي.

أما الطريقة الأخرى التي يمكن أن أتعامل بها في
نفس الموقف فهي محاولة فهم الرؤية أو النبوة التي
أعطها الرب لي. فقد أتحدث عنها مع كثير من
الناس لأسألهم عن رأيهم الشخصي حول هذا
الموضوع. وقد يكون لكل منهم رأي يختلف عن
الآخرين وبالتالي يزداد ارتباكهم وأشعر بتشويش أكثر.
وعندما أظن أنني وصلت لفهم واع بخصوص هذا
الأمر، أبدأ في اتخاذ بعض الخطوات العملية. ولكن
إن كنت أميناً مع نفسك وواضحاً ستقول أنك لم

تشعر أبداً بالسلام في داخلك . فإن استمرت محاولاتك لتحقيق أمر معين بناء على فهمك لهذه الرؤية أو النبوة ، فستجد أن حياتك أصبحت فوضي كبيرة.

تذكر أن العقلانية تسبب التشويش . وأنا هنا لا أقول أنه يجب ألا تفكر في الأمور، إلا أن هناك اختلاف كبير بين التفكير المتأني في أمر معين حتى يمكنك فهمه وبين المحاولات المستميتة لفهم الأمور والتي قد تؤدي إلى التشويش.

لتكن تلك علامة تحذير لك ، فعندما تشعر بالتشويش تذكر أنك تعالج الأمر بطريقة خاطئة.

٩- التشويش يسرق الفرح

في هذا الفصل الأخير، دعني أؤكد لك أن التشويش ليس من عند الله . يقول الرسول في (١ كو ١٤ : ٣٣) « أن الله ليس إله تشويش .. » ويقول (كو

٣:١٥) ليكن السلام هو «المملكة» التي تتخذون فيها القرارات في حياتكم. فالسلام يحدد ما هو داخل حدود المملكة وما هو خارجها.

إن التشويش هو عكس السلام. فالتشويش يعني اختلاط الأمور بعضها ببعض، يعني عدم الطهارة، تداخل الأمور، أن نخلط الشيء بالآخر، عدم اتضاح الرؤية. أما السلام فيعني النظام وعدم الانزعاج والرضا الداخلي والهدوء. فإن كان لشخص ما سلام، سيكون له فرح. قال يسوع في (يوحنا ١٠: ١٠) «السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل».

اتخذت قراراً منذ عدة أعوام أن أستمتع بإلهي وأستمتع بالحياة معه. فإن كان المسيح مات لأجلي حتى تكون لي حياة فقد عزمت أن أستمتع بها. علمنا يسوع في (يوحنا ١٥ والأعداد من ١-١٠)

عن حياة الثبات والتي تشير إلى الدخول إلى راحة الرب. ثم قال في العدد ١١: «كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم».

لقد أراد يسوع بكل تأكيد أن نستمتع بالحياة، ولكن سيقف التشويش عائقاً بيننا وبين الوصول إلى ذلك الهدف.

وفي ختامي لهذا الكتيب أريد أن أحثكم على اتخاذ القرار أن تحيوا بفرح بدون تشويش وارتباك. وحتى تتمكنوا من ذلك، يجب أن تتخلوا عن العقلانية. ففي كل مرة ننتصر روحياً على أمر ما، يجب أن نتخلي عن أشياء تتعلق بالطبيعة الجسدية. ومن طبيعة الجسد أن يحاول فهم الأمور أما الروح فيشق أن الله سوف يفسر لنا الأمر في وقته.

والآن، إن تخليت عن العقلانية، فتأكد أنك ستحصد سلاماً وفرحاً.

اختبر الحياة الجديدة

إن لم تكن قد قبلت الرب يسوع المسيح مخلصاً شخصياً لحياتك، أدعوك أن تفعل ذلك الآن. يمكنك أن تصلي الصلاة التالية بإخلاص وتأكد أنك ستختبر الحياة الجديدة في المسيح.

أيها الأب السماوي، أؤمن أن يسوع المسيح هو ابنك وأنه مخلص العالم وأؤمن أنه مات على الصليب لأجلي وأنه حمل كل خطاياي ودفعت ثمنها. أؤمن أنه أحتمل العقاب بدلاً مني وأنه قام من الأموات وهو الآن جالس عن يمينك. أعلن عن احتياجي لشخصك. اغفر خطاياي وخلصني واسكن في داخلي. أنا اليوم أريد أن أولد ثانية.

والآن آمن أن يسوع يسكن بداخلك وأنه غفر خطاياك وبررك وأنت ستكون معه في السماء.

ابحث عن كنيسة تعلم كلمة الله لتنتهي إليها

ولتتمو في المسيح . فلن يتغير شيء في حياتك بدون
أن تعرف كلمة الله .

يقول (يوحنا ٨: ٣١-٣٢) «إن ثبتتم في كلامي
بالحقيقة تكونون تلاميذي وتعرفون الحق والحق
يحرركم» .

أشجعك أن تترك بكلمة الله وتحفظها في قلبك
وبذلك ستتغير إلى تلك الصورة عينها لتكون
مشابهاً بصورة يسوع المسيح ٢ كو ٣: ١٨) .

مع محبتي،

جويس ماير

سلسلة كتب جويس ماير

لا ترهب

أهزم خوفك

سلام الله

انتظر حتى يعمل الله في حياتك بغتة

أخبروهم أنى أحبهم

متى يا رب

لماذا يا رب

ساعدني ! أنا قلق

ساعدني ! أنا خائف

ساعدني ! أنا أشعر بعدم الأمان

ساعدني ! أنا أشعر بالوحده

ساعدني ! أنا محبط

ساعدني ! أنا مكتئب

ساعدني ! أنا مضغوط

جذور الشعور بالرفض

أهم قرار في حياتك

تكلم بلغة الله

معركة الذهن

كيف تنجح في أن تكون نفسك

المراهقون هم بشر أيضاً

كيف تسمع صوت الرب

فهرس المحتويات

تقديم

- ٣ . ١ أسباب التشويش
- ٨ . ٢ التحرر من العقلانية
- ١١ . ٣ الإيمان .. اتجاه قلب
- ١٣ . ٤ النعمة تُمنح يوماً فيوماً
- ١٨ . ٥ فقط لو
- ٢٢ . ٦ ماذا لو؟
- ٢٨ . ٧ لا تسر وراء أفكارك
- ٣٦ . ٨ العقلانية قد تخذع
- ٤٣ . ٩ التشويش يسرق الفرح

رأيك يهمنا

إذا كان لديك تعليق أو تأثرت بهذا الكتاب إكتب تعليقك
داخل الموقع الإلكتروني www.ptwegypt.com

أو أرسل لنا E-mail على ptw@ptwegypt.com

صلاة للخلاص

الله يحبك ويريد ان تكون له علاقة شخصية بك. ان لم تكن بعد قد قبلت يسوع المسيح كمخلصك الشخصي، يمكنك فعل ذلك الان. فقط افتح قلبك له وصل هذه الصلاة...

"ابي السماوي، أعلم اني اخطأت بحقك. من فضلك سامحني. اغسلني طاهراً. أعدك بوضع ثقتي في يسوع ابنك. أومن انه قد مات لاجلي اخذاً خطييتي عندما مات على الصليب. أومن انه اقيم من الموت. الآن اسلم حياتي ليسوع.

أشكرك أبي السماوي على عطية الغفران والحياة الابدية. أرجوك ساعدني كيما احيا لك. باسم يسوع المسيح. امين."

وبصلاتك من القلب، الله قد قبلك، طهرتك، وحررك من عبودية الموت الروحي. خذ وقتاً لقراءة ودراسة هذه الايات وأسأل الله ان يتكلم اليك وأنت تسير واياها خلال هذه الرحلة في حياتك الجديدة.

يوحنا 3: 16 1 كورنثوس 15: 3-4

افسس 1: 4 افسس 2: 8-9

1 يوحنا 4: 14-15

1 يوحنا 1: 9

1 يوحنا 5: 12-13

1 يوحنا 5: 1

صلي وأسأل الله ليساعدك لتجد كنيسة تعتمد الكتاب المقدس في التعليم لتتشجع في النمو في علاقتك الشخصية مع المسيح. الله دائماً معكز سوف يقودك يوماً ويريك كيف تعيش الحياة الفياضة التي اعدها لك!